ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية كمتغير في التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية

Digital culture in non-governmental organizations as a variable in planning community crisis management

تاريخ التسليم ٢٠٢٣/١/٢٥
تاريخ الفحص ٢٠٢٣/٢/٨
تاريخ القبول ٢٠٢٣/٢/٢٠

إعداد

علا علام عبد الشافي

Ola. Allam@social.aun.edu.eg

ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية كمتغير في التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية

اعداد وتنفيذ

علا علام عبد الشافي

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى تحديد مستوى أبعاد ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية، بالإضافة الى تحديد مستوى مراحل التخطيط لإدارة الأزمات والكوارث بالمجتمع المحلي، وايضاً تحديد المعوقات التي تواجه ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية في التخطيط لإدارة الأزمات والكوارث بالمجتمع المحلي وكذلك تحديد مقترحات لزيادة ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية في التخطيط لإدارة الأزمات والكوارث بالمجتمع المحلي، وتنتمى الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الاجتماعى بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " للمستفيدين من إدارة الأزمات بالمنظمات غير الحكومية بمحافظة قنا محل الدراسة وعددهم (١٢٠) مفردة، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين عن إدارة الأزمات بالمنظمات غير الحكومية بمحافظة قنا محل الدراسة وعددهم (٤٧) مفردة، واستخدمت في جمع البيانات استمارتين استبيان (اعداد الباحثة) للمستفيدين والمسؤولين، وتم التحقق من صحة فروض الدراسة وقبول الفرض الأول الذى مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية مرتفعاً "، وايضاً قبول الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى مراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية مرتفعاً "، وكذلك قبول الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ثقافة الرقمنة والتخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية ".

الكلمات المفتاحية: ثقافة الرقمنة، المنظمات غير الحكومية، التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية.

Digital culture in non-governmental organizations as a variable in planning community crisis management

Abstract

The current study aimed to determine the level of dimensions of the culture of digitization in non-governmental organizations, in addition to determining the level of planning stages for crisis and disaster management in the local community, as well as identifying the obstacles facing the culture of digitization in non-governmental organizations in planning for crisis and disaster management in the local community, as well as identifying proposals to increase the culture of digitization in non-governmental organizations government in planning for crisis and disaster management in the local community, The study belongs to the pattern of descriptive studies that used the social survey approach with the available sample, "the researcher's soft sample", for the beneficiaries of crisis management in non-governmental organizations in Qena Governorate, the subject of the study, and their number is (120), as well as the comprehensive social survey approach for those responsible for crisis management in non-governmental organizations in Qena Mahal Governorate. The study numbered (47) individuals, and used two questionnaire forms (prepared by the researcher) for the beneficiaries and officials to collect the data. The study hypotheses were validated and the first hypothesis was accepted, which stated that "the level of digitization culture in non-governmental organizations is expected to be high", and the second hypothesis of the study was accepted, which stated that "the level of planning stages for community crisis management is expected to be high", as well as the acceptance of the third hypothesis The study concluded that "there is a positive, statistically significant relationship between the culture of digitization and planning for community crisis management in non-governmental organizations."

Keywords: Digital culture, non-governmental organizations, planning community crisis management

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

ان الأزمات الاجتماعية تحدث في كل زمان ومكان، حدثت في الأزمنة القديمة، وتحدث في العصر الحديث، وتقع في الدول المتقدمة، وتقع في البلدان المتخلفة والنامية على حد سواء. (الخضيري، ٢٠١٠، ٦)

وتنشأ الأزمات عادة وتتطور على نحو دوري، وعندما يعاني الإنسان من أزمة ما فإنه لا تتاح له أبداً إمكانية التعامل مع أزمة واحدة فقط في المرة الواحدة، فالأزمات لا تأتي فرادى، وحيث أن الأزمات لا تخضع لنظام ترتيب، فإن دورة الأزمة تجعل من الصعب معرفة النقطة التي تنتهي عندها أزمة ما وتبدأ أزمة أخرى، كما أن مواجهة الأزمات وطرق التعامل معها وإدارتها بحكمة في أسرع وقت لم يعد يعتمد فحسب على الاستعدادات المنصوص عليها في اللوائح والقوانين المتعلقة بالطوارئ مثلاً، ولكنها استراتيجيات إدارية دقيقة وواضحة، وتتضمن كيفية التنبؤ المبكر بالأزمات بنفس الأهمية التي تحدد بها كيفية إدارة هذه الأزمات حال وقوعها للخروج منها بأقل قدر من الخسائر المادية والمعنوية. (صلاح، ٢٠٠٢، ١٣)

ويقال إن هناك أزمة اجتماعية حين تحدث في المجتمع اضطرابات تعرض للخطر التوازن العام والسير الطبيعي والعادي للحياة الاجتماعية، ويمكن أن تكون الأزمة الاجتماعية جزئية حين تصيب فقط جزءاً من المجتمع، وتكون الأزمة عامة حين تمس مجمل مؤسسات مجتمع ما، نتيجة لخلل هذه المؤسسات وتأخرها بالنسبة لمتطلبات حسن سير مجتمع حديث ومتقدم، كما تنتج الأزمة العامة حين يكون مجتمع ما عاجزاً عن إقامة نظام اجتماعي وعاجزاً عن المحافظة عليه، وحين لا تعود لديه القدرة الداخلية لحل مسائل تطوره ونموه وتكون بنية ذلك المجتمع بذاتها هي التي في أزمة وتكون المسائل الاجتماعية المطروحة من الشمولية بحيث تدعو إلى إعادة النظر في النظام الاجتماعي القائم، ومثل هذه الأزمات يمكن السيطرة عليها وتوجيهها إذا كانت توجد قوة اجتماعية غالبة تقوم بالتغييرات وتوجهها، وإذا أُجريت في الوقت المناسب الإصلاحات الاجتماعية التي تفرض نفسها، وتعد الأزمات الاقتصادية والأزمات السياسية هي أنواع من الأزمات الاجتماعية خاصة أو عامة تبعاً لأهميتها ولانعكاساتها على مجمل المجتمع. (Dhibyan, 1990, 35)

حيث أصبحت الأزمات والكوارث الآن جزء لا يتجزأ من نسيج الحياة المعاصرة حيث أصبح وقوع الأزمات والكوارث من الحقائق اليومية ولم يعد وقوع الأزمات بجديد وإذا كنا نعيش فى عالم من الأزمات فإن الأزمة تصبح معه حقيقة ملموسة سواء اعترفنا بذلك أم لم نعترف وهذه الحقيقة الصعبة تتطلب تضافر عدد من الجهود لمواجهتها. (احمد، ٢٠٠٦، ٢٩٥)

فالأزمة موقف يحتاج إلى جهود كبيرة للتعرف على متغيراته وتفسير ظواهره ومحاولة السيطرة على أحداثه وتجنب مخاطرة والتعامل مع هذا الموقف يستلزم توافر رؤية متعمقة للأحداث كما يستلزم ذهناً مفتحاً لإدراك جميع الأبعاد المحيطة بالأزمة والكارثة وأخيراً رؤية مستقبلية لتوقع ما

سيحدث من تطورات، ومهما بلغت سنوات الخبرة في مجال مواجهة الأزمات والكوارث ومعالجة آثارها السلبية فإن الألم الشديد يعد من أحد السمات الرئيسة حينما تقع الأزمة أو الكارثة سواء كانت محلية أو عالمية. (عليوة، ٢٠٠٦، ١٥)

وهذا ما تم ملاحظته مؤخراً بقوة في مجتمعنا المصري فى عدة أزمات وكوارث متتالية ومنها أنفلونزا الطيور وعلى الرغم من أن تفشى وانتشار هذا الوباء فى مصر اعتبره العلماء كارثة طبيعية إلا أن هذه الكارثة قد نجم عنها أزمات مجتمعية أثرت على العديد من الجوانب الحياتية والإنسانية لفئات المجتمع كافة وبخاصة الفئات الفقيرة وقد زاد من حدة هذا التأثير عدم توقع وقدرة أنظمة الدول المختلفة على مواجهة هذه الكارثة والتعامل معها وإداراتها بالشكل المناسب. (محمد، ٢٠٠٧، ٥)

وعلي مدي السنوات الماضية قد أثرت الكوارث الطبيعية علي أكثر من ٤٠ مليون شخص في منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا وكلفت اقتصادياتها نحو ٢٠ مليار دولار أمريكي، وفي السنوات الخمس الماضية وحدها حدثت أكثر من ١٢٠ كارثة طبيعية نجم عنها خسائر وأضرار تقدر بنحو مليار دولار أمريكي في المتوسط في السنة، في حين تكبد العالم أعلي خسائر اقتصادية في عام ٢٠١١ من جراء الكوارث الطبيعية تقدر بنحو ٣٧٠ مليار دولار أمريكي في جميع أنحاء العالم. (The World Bank, 2014, 1)

إن ما يجب أن نهتم به ليس التذكير بالكوارث الطبيعة الإنسانية ولكن التركيز على ما تم ويتم فعله للقضاء عليها أو تقليل خسائرها إلى أقل حد ممكن ولم يتم ذلك إلا من خلال التغيير البشرى حيث هو الأهم من التغيير المادي فالتغيير البشرى يتضمن رفع مستوى وزيادة كفاءة وفعالية العاملين في المنظمات الحكومية وغير الحكومية التي تتعامل مع الأزمات والكوارث من خلال التدريب المستمر لهم على كيفية التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث وكيفية إعداد قاعدة للبيانات والمعلومات في تخطيط البرامج الوقائية وأيضا تدريبهم على استيعاب وسائل التكنولوجيا الحديثة لتقليل حجم الخسائر. (شهاب الدين، ٢٠٠٩)

والحقيقة أن مفاجأة وقوع الأزمات والأحداث الطارئة والكوارث وسعة تأثيرها السلبي علي المصالح العليا للدولة – تتطلب إيجاد منظومة متكاملة تحقق سرعة ودقة التصرف من خلال الجهات المختصة القادرة علي الرصد و التنبؤ والتوقع في التوقيت المناسب، والحيلولة دون وقوع الأزمات والكوارث والأحداث الطارئة، والاستعداد لمواجهتها و احتوائها، والتقليل من آثارها من أجل أقل قدر ممكن من الخسائر الناتجة. (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠١٠، ١)

وما يؤكد حرص الحكومة علي الارتقاء بالمنظومة القومية الحالية لإدارة الأزمات في مصر، فقد أصدر رئيس مجلس الوزراء القرار رقم ١٥٣٧ لسنة ٢٠٠٩ بشأن تشكيل اللجنة القومية لإدارة الأزمات والكوارث والحد من أخطارها بتاريخ ٢٧ مايو ٢٠٠٩ الذي يحدد بوضوح أهداف ومهام اللجنة وتتمثل إحدى

المهمات الرئيسية لهذه اللجنة في التنسيق على المستوي القومي في مجال الأزمات والكوارث والأزمات المحتملة بهدف رفع كفاءة وقدرة الدولة للتخطيط والاستعداد لمواجهتها. (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٠٩، ٢٨)

وبصرف النظر عن وقوع الكارثة في دول العالم الأول أو دول العالم الثالث فعندما يكون نطاق الكارثة ضخم، فإن الخدمات المركزية والمرافق وأنظمة الدعم يجب أن تعمل بكامل طاقتها. (Mattehew, 2011, 3)

كما أننا نجد الدول النامية في إطار تحقيقها لذلك تواجه بتزايد مستمر مشاكل بيئية ومجتمعية خطيرة تهدد جهودها لتحسين مستويات المعيشة نظراً لأن هذه المشاكل والأزمات تؤدى إلى سوء الأحوال الاجتماعية وانخفاض الدخل. (الخضيري، ٢٠١٠، ٢٩)

وهكذا تعد المعرفة شيء ضروري من أجل مواجهة الأزمات المجتمعية بكفاءة، ولهذا يتطلب من العاملين بتلك التنظيمات قسط كبير من المعرفة المتخصصة والتي يتم استخدامها وتوظيفها لخدمة مجتمعهم. (الأمم المتحدة، ٢٠١١، ٦٧)

بداية من التنوع في طرق أشكال العناية بالمجتمع واستخدام المصادر المختلفة وتدعيم القيم والعلاقات الاجتماعية وأثر ذلك في تشكيل الخدمات المختلفة بشكل فعال ووافى بما يخدم في النهاية نسق الرعاية الاجتماعية بالمجتمع. (Glantz, 2007, 89)

والدولة في سبيل ذلك تسعى إلى إشراك أكبر عدد ممكن من المنظمات غير الحكومية التي أصبح يعول عليها العديد من المهام مثل تدريب وتعليم الناس على استخدام مهاراتهم وإمدادهم بالمعارف الجديدة في مجال تقنيات العمل من أجل توفير احتياجاتهم الأساسية، هذا وتعد كثير من هذه المنظمات صغيرة نسبياً ويتسم تنظيمها بأنه غير رسمي، حيث تنظم دون الحاجة إلى مصادر خارجية للمعلومات والدعم. (محمد، ٢٠٠٧، ٥)

وبذلك تتضح أهمية العمل الأهلي "المنظمات غير الحكومية" فى خدمة قضايا المجتمع الناجمة عن التغير الاجتماعي، وهذا في إطار مناخ اجتماعي وثقافي وسياسي شامل. (عبد اللطيف، ٢٠٠٧، ٢١٧)

حيث يجب أن تهتم المنظمات الحكومية وغير الحكومية بتكوين قاعدة بيانات تتضمن حصر فعلى ودقيق للاحتياجات وأولوية تلك الاحتياجات والإمكانات الموجودة في المنظمات الحكومية وغير الحكومية مع مراعاة دعم المنظمات الحكومية وغير الحكومية من خلال التنسيق مع الجمعيات والمنظمات الموجودة فى المستويات العليا، كما يجب أن يكون هناك رؤية علمية للتعامل السليم والناجح مع الأزمات والحد من أخطارها وذلك من خلال دعم القدرات المؤسسية والتدريب العملي المؤسسي للعاملين فى هذه المنظمات، من خلال توفير الدورات التدريبية المستمرة لهم والتى تساعدهم فى التعرف على الوسائل والطرق الحديثة للتعامل مع الآثار السلبية للأزمات والكوارث وكيفية إعداد الخطط العلمية لمواجهتها سواء كانت خطط علاجية أو وقائية أو إنمائية أو إنشائية من أجل بناء وثقل

لمهارات الكوادر البشرية المتخصصة في هذا المجال. (شهاب الدين، ٢٠٠٩، ٥٥)

حيث تزخر الساحة العالمية الآن بكثير من الأحداث والمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المهمة والتي تتوالى الواحدة بعد الأخرى في تسارع مستمر يضفي الى هذا العصر ديناميكية أكثر من أي عصر آخر. (معهد التخطيط القومي، ٢٠٠٩، ٤٠٨)

فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي وقعت على مستوى الدول خلال العقدين الماضيين نتيجة لهذه التغيرات المصاحبة للعولمة حددت معالم مختلفة للعمل الاجتماعي مما جعل من العسير تجاهل تلك التحديات المطروحة وجعلت من الأهمية توفير المناخ المناسب والبيئة المواتية لتنشيط المشاركة الشعبية من خلال هذه المنظمات في ظل المجتمع المدني ومؤسساته التي تعتبر من أهم متطلبات مواجهة تلك التغيرات ومظاهر الخلل والمشكلات الاجتماعية. (Edison, 2006, 5)

ولقد شهد العالم تطورات سريعة وغير مسبوقة في الآونة الأخيرة في كافة مناحي الحياة، أبرز هذه التطورات والتي ميزت وقتنا الحالي هي الديناميكية التي عرفها المجال التكنولوجي خاصة تلك المتعلقة بمعالجة المعلومات وبثها أو بما أصبح يعرف بتكنولوجيا المعلومات، والاعتماد المتزايد والمكثف نحو استعمالها وتوظيفها بقوة في معظم الأنشطة البشرية والتي من المتوقع أن تفرض سيطرتها لعقود لاحقة. (الهاجري، ٢٠٠٩، ٢)

حيث أصبح التوجه نحو الرقمية توجهاً عالمياً يعرف الكثير من التحديات، والمبادرات التي أقدمت عليها العديد من الدول، ومع استمرار التقدم التكنولوجي الرقمي التي يزداد فيه دور التكنولوجيا الرقمية الحديثة في جميع المجالات وبالأخص التطور الذي طرأ على الأساليب المستخدمة في وسائل الاتصال والاتجاه المستمر والمتدفق نحو الاستخدام الآلي في إنجاز الأنشطة المختلفة للإنسان الذي يبشّر بمجتمع يعيش بلا ورق مطبوع أو مخطوط أو بعبارة أخرى يمهّد لقيام مفهوم جديد للمجتمعات وهو المجتمع اللاورقي أو الرقمنة. (الشمالية، ٢٠١٥، ٦٩)

والرقمنة هي أهم المجالات التي بات من الضروري على المؤسسات التعليمية ان تتبنا بحكمة وان تطبقه بجودة لتسهم في خفض الكلفة التشغيلية للجامعات وتسهيل عملها في جميع المجالات وتيسير أمورها بسرعة لا متناهية عن إسهامها في الخروج من الظروف الطارئة التي يمر بها البلد او العالم كما نلاحظ الآن ما يمر به العالم من توقف الحياة بسبب جائحة كورونا إذ كان له الدور الكبير في استمرار الدوام الجامعي في اغلب الدول وتعدي هذه المحنة بنجاحها هي الجامعات تسابق الزمن نحو تطبيق الرقمنة. (البريكي، ٢٠٠٨، ٥٥)

وتُعد الرقمنة عملية تطوير جذرية في طريقة عمل المنظمات غير الحكومية باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة في توافق مع أهداف المؤسسة والعملاء، وعملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها (كتب دوريات، صور، تسجيلات صوتية وغيرها) إلى شكل مقروء آليا بواسطة

استخدام الحاسب الآلي عبر النظام الرقمي الثنائي والذي يعد وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات آلي قائم على استخدام الحاسبات الآلية، وتحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية يمكن أن يطلق عليها "الرقمنة "، ويتم القيام بهذه العملية باستخدام مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة. (بن تازير، و بومعرافي، ٢٠١٩، ٦)

وعلى ضوء ما طرأ على المجتمع وأفراده من تغيرات وتحولات كانعكاس للثورة التكنولوجية التي شملت النواحي الإدراكية والمعرفية والقيمية، بات من الضروري نشر ثقافة الرقمنة في المجتمع المحلي والسعي لاكتساب مهارات استخدام التطبيقات التكنولوجية في جميع مناشط الحياة. (نابتي، ٢٠١٢، ٢٠٧١)

حيث تشير ثقافة الرقمنة إلى ظهور مقتضيات ثقافية جديدة نتيجة انتشار العلم والمعرفة التكنولوجية في المجتمع. (همشري، ٢٠١٦، ٤٥)

كما أنها منظومة القيم والاتجاهات والمعتقدات وما يصدر عنها من ممارسات تمكن أفراد المجتمع من استخدام التكنولوجيا الرقمية بإتقان والاستفادة منها في تحديد وتحليل وتنظيم وتقييم المعلومات، مما يساعدهم على التعامل مع التكنولوجيا والتفكير الناقد والتعاون والتواصل والابتكار بما يضمن للفرد التكيف مع متغيرات المجتمع الرقمي. (بهنسي، ٢٠٢٢، ١٧١)

وقد أثارت الأزمات والكوارث اهتمام العلماء والمفكرين فى العديد من المهن والتخصصات، إلى ضرورة التعامل مع الأزمات والكوارث بغرض التخفيف من آثارها السلبية وتدعيم آثارها الإيجابية بقدر الإمكان ومن بين هذه المهن والتخصصات مهنة الخدمة الاجتماعية التى بها بصمات واضحة فى الجهود المبذولة لمعالجة الأزمات والكوارث. (Roberts, 1990, 45)

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية لها دور فى التصدي لمشكلات المجتمع وأزماته المختلفة وخاصة المرتبطة بشكل مباشر بالإنسان الذي هو وحده التعامل، وعلى ذلك فالخدمة الاجتماعية تتعامل بعلم ومهنية مع مشكلات المجتمع وأزماته وكوارثه المختلفة، كما تتعامل مع بناءات وتنظيمات المجتمع. (عبد العال، ١٩٩٧، ٦)

وتمثلت جهود المهنة فى إجراء البحوث وحصر الاحتياجات، الإسهام فى وضع سياسات الرعاية الاجتماعية، تنمية وتنفيذ البرامج الخاصة لمواجهة الأزمات والكوارث، إحداث تعديل فى الإجراءات التشريعية المتعلقة بإجراءات الحصول على الخدمات، الإسهام فى البرامج الوقائية على المستوى المحلى والإقليمي والقومي. (عبد اللطيف، ١٩٩٢، ٥٢١)

والتخطيط الاجتماعي هو أحد الأساليب العلمية التي تستخدمها مهنة الخدمة الاجتماعية في إحداث تغيرات اجتماعية مقصودة يتضمن مجموعة من الإجراءات التي تنظم العمل به، ويقوم علي عمليات فنية يقوم بها خبراء وفنيون ومخططون اجتماعيون بالتعاون مع أفراد المجتمع وقادته من خلال أجهزة التخطيط علي مختلف المستويات الجغرافية والوظيفية في إطار

خطة التنمية الشاملة للمجتمع وفي إطار أيديولوجيته السائدة. (حمزة، ٢٠١٥، ١٧)

حيث يُعدُّ التخطيط السليم عنصرًا حيويًا لمعالجة الحالات الطارئة التي تأخذ شكل الأزمات والكوارث ومواجهتها". (الرهوان، ٢٠٠٤، ١٣٩)

حيث يشمل التخطيط الوقاية والاستعداد لمواجهة الكوارث قبل وقوعها، وفي أثناء وقوعها، وبعد انتهائها، كما ترتبط عملية التخطيط ارتباطاً وثيقاً بالسياسة العامة الموضوعة، أي: أنه عند عمل خطة تحصر المشكلة، ومن ثمَّ يعمل تقدير موقف وإعداد فرضيات أو سيناريوهات مختلفة للمشكلة، واختيار أكثر الفرضيات توقعاً. وأن توضع الخطة لمواجهة هذه المشكلة مع مراعاة الوسائل والأدوات المتيسرة، أي: تكون قابلة للتنفيذ، ويتم ذلك قبل التوقيت المنتظر لحدوثها. (عبد الحميد، ٢٠١٤، ٦٨)

فالتخطيط العلمي يساعد علي تحديد سبل التعامل مع الأزمات ويوفر الجهد والموارد البشرية والمالية، لأن التخطيط يمثل الإطار العام الذي يتم من خلاله التعامل مع الأزمات وإن التخطيط عادة ما يكون مرتبطاً بحقائق الأزمة ويحدد التصورات المستقبلية والإعداد لأية حالة طارئة وبرسم السيناريوهات لخاصة بالأنشطة والفاعليات التي يتطلب تأمينها لمعالجة الأزمات بفاعلية أكبر. (السعيد، ٢٠٠٦، ٦٥)، وتقليل احتمالات حدوث الأزمات والعمل على احتوائها والتقليل من آثارها الضارة بالإعداد الجيد للمؤسسة لمواجهة الأزمات. (زيدان، ٢٠٠٥، ١٢)

ثانياً: الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات المرتبطة بثقافة الرقمنة:

١. دراسة (عباسي، ٢٠٢٢) حيث هدفت إلى التعريف بالرقمنة وأهميتها ومتطلبات تطبيقها التي تجعل منها سبيلا لترسيخ مبادئ حوكمة الجامعات المتمثلة في الشفافية والمشاركة والمسؤولية والمساءلة، بالإضافة إلى عرض متطلبات تحقيق الحوكمة ومعوقات تطبيقها في الجامعة كمؤسسة عمومية خدماتية، وتوصلت الى ارتباط الرقمنة بالحوكمة يتجسد في دقة وموضوعية وإتاحة الخدمة التي يتعين على الجامعة تقديمها للأفراد والمجتمع، بمستوى جودة يمكن أن تنافس بها نظيراتها على المستوى العالمي.

٢. دراسة (عبد الجواد، ٢٠٢٢) بعنوان (تصور تخطيطي لتعزيز الطلاقة الرقمية بمنظمات الخدمات الاجتماعية) والتي هدفت إلى التوصل إلى تصور تخطيطي لتعزز الطلاقة الرقمية بمنظمات الخدمات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أهمية نشر الثقافة الرقمية بمنظمات الخدمات الاجتماعية، ضرورة إتاحة دليل بمنهاج عمل لكيفية تطبيق الطلاقة الرقمية بمنظمات الخدمات الاجتماعية، وتعزيز التفكير النقدي عند استخدام التقنيات الرقمية بمنظمات الخدمات الاجتماعية، مع ضرورة تهيئة البنية التحتية الملائمة لتطبيق الطلاقة الرقمية بمنظمات الخدمات الاجتماعية.

٣. دراسة (أبوخريص، ٢٠٢١) حيث هدفت إلى تحديد مقومات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية التي ترتكز عليها في تعاملها مع مختلف الأنساق وخاصة في خضم التغيرات

السريعة والمتلاحقة، الأمر الذي أوجب التركيز على الرقمنة في كافة مناحي الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وفي ظل اتجاه الدولة نحو التحول الرقمي، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها التأكيد على أهمية التركيز على المقومات المعرفية اللازمة؛ لتحقيق الرقمنة المنشودة لتفعيل الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، وضرورة الاهتمام بالمقومات المهارية اللازمة لدى الأخصائيين الاجتماعيين؛ لتحقيق الرقمنة في المجال المدرسي، وأهمية المقومات التقنية وضرورة الإلمام بها لدى مجتمع الدراسة لتحقيق الرقمنة في المجال المدرسي، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأطروحات المعنية برقمنة الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية.

٤. دراسة (حسن، ٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى أبعاد التحول الرقمي في مؤسسات الرعاية الاجتماعية, وتحديد مستوى أبعاد تحقيق الإصلاح الإداري في مؤسسات الرعاية الاجتماعية, لمحاولة التوصل إلى خطة مستقبلية مقترحة لتفعيل استخدام التحول الرقمي في تحقيق الإصلاح الإداري بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، وأوضحت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي كمؤشر تخطيطي لتحقيق الإصلاح الإداري بمؤسسات الرعاية الاجتماعية جاء بمستوى دلالة متوسط وفقا لاستجابات عينة الدراسة.

٥. دراسة (عمر، ٢٠٢١) حيث هدفت التعرف على مدى إسهام التقنيات الرقمية كآلية تنسيقية لتقديم خدمات شبكات الأمان الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية وتوصلت نتائجها إلى بناء بنية معلوماتية للتحول الرقمي لتطوير أداء مراكز المعلومات ودعم اتخاذ القرارات على الصعيدين الداخلي والخارجي، والتطوير في التشريعات والقوانين واللوائح الحاكمة لعمل مراكز المعلومات لتيسير استمرارية تنسيق الخدمات فيما بينها والوزارات الأخرى المعنية.

٦. دراسة (Gourri, 2018) حيث هدفت إلى التعرف على تأثير الثورة الرقمية في ضوء مجتمع المعرفة والعصر الرقمي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يمكن للمؤسسات التعليمية الابتعاد عن ابتكارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولا عن الدعامات والأدوات التكنولوجية التي تغزو المجتمع حالياً، فصل التكنولوجيا عن المؤسسات التعليمية يمثل استبعاد هذه الأخيرة عن عمليات التنشئة الاجتماعية الحالية، لذلك يجب اعتبار أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تقتصر على الأداة فحسب، بل على ما تنقله كمحتوى، وبالتالي يصبح من الواضح أن إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا يشكل انسياقاً في التوجهات السائدة، بل هو رهان حاسم للانتقال بالمنظومة التربوية إلى محطات الرقمنة.

٧. دراسة (Henriette et al. 2015) حيث هدفت الدراسة إلى استكشاف شكل التحول الرقمي بالاعتماد على تحليل وتقييم مجموعة من البحوث والمقالات عددها(٤٩)، من خلال أربعة جوانب هي: القدرات الرقمية، ونماذج الأعمال، والعمليات التشغيلية، وخبرة المستخدم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن

القدرات الرقمية المتأثرة بالتحول الرقمي هي: (الرقمنة، تقنيات الإنترنت، إمكانية التنقل؛ المهارات والمعرفة)، أما نماذج الأعمال فهي: (توسيع السوق، والتركيز على مقترحات العملاء، إعادة تشكيل نموذج العمل الحالي بسبب ضرورات السوق)، في حين العمليات التشغيلية هي: (إدارة المعرفة؛ التسويق؛ التوصيل؛ المشاركة)، وأخيرا خبرة المستخدم: (نضج المستخدم، التعاون، التفاعلات) كما أكدت الدراسة على ضرورة: تحديد إطار نظري صارم حول ماهية الرقمنة والقدرات الرقمية، التركيز على البحوث المتعلقة بتنفيذ مشاريع التحول الرقمي، والإجابة عن: كيفية إدارة التحول الرقمي؟ كيفية تحديد وإدارة تكاليف هذا التحول؟ ثم الاهتمام بإنشاء أداة لتقييم نضج الرقمنة، لتحديد الفرص وتحديد معيار للمنظمات المهتمة بقيادة عملية التحول الرقمي.

٨. دراسة (damie, 2014) وهدفت إلي دراسة الاستجابة للأزمات في برنامج التعليم العالي, والتعرف علي الآثار بعيده المدى للأزمات الجامعية, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي, واستعانت بالمقابلة كأداة بحثية , وتوصلت إلي ضرورة إنشاء فريق الاستجابة للأزمات وتقييم الوضع الحالي لإدارة الأزمة وإعادة النظر في دورة إدارة الأزمات.

المحور الثاني: دراسات مرتبطة بالمنظمات غير الحكومية وإدارة الأزمات المجتمعية:

١. دراسة (عبد الرحمن، ٢٠٢٠) استهدفت الحوكمة الرشيدة في التخطيط لإدارة الأزمات والكوارث بالمجتمع المحلي، وكان فرضها الرئيسي من المتوقع وجود علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين أبعاد الحوكمة الرشيدة والتخطيط لإدارة الأزمات والكوارث بالمجتمع المحل، وتوصلت نتائج إلى صحة الفرض الرئيسي للدراسة.

٢. دراسة (احمد، ٢٠١٧) استهدفت تحديد طبيعة التكامل بين جهود المنظمات الحكومية والأهلية فى مواجهة الكوارث والأزمات المجتمعية وتوصلت نتائج الدراسة الي العديد من المعوقات التي تواجه دور الأخصائي الاجتماعي فى تحقيق التكامل بين جهود المنظمات الحكومية والأهلية فى مواجهة الكوارث والأزمات المجتمعية وتمثلت تلك المعوقات فى قلة التقدير المادي لجهود الأخصائي الاجتماعي، وعدم التقدير المعنوي لما يقوم به الأخصائي الاجتماعي من أدوار فى جهود الإغاثة وكافة مراحل الكارثة، وأن الإطار التشريعي الحالي لا يعطى الفرصة للأخصائي الاجتماعي فى أن يبدع فى أداء دوره.

٣. دراسة (Dunlop, 2014) استهدفت هذه الدراسة تحليل العوامل التي تؤثر علي مشاركة المؤسسات الأكاديمية في مواجهة الكوارث بالمجتمع المحلي، وذلك عن طريق تحديد الكليات والجامعات الواقعة في مناطق الكوارث التي أعلنت عنها المؤسسة الفيدرالية لإدارة الطوارئ، وتوصلت الي مجموعة من النتائج أهمها ان المؤسسات الأكاديمية تساهم بقدر كبير من الموارد في الاستجابات للكوارث المجتمعية وأن تدخلها ومدي مشاركتها متغير ويتأثر بما يلي (مواردها، علاقتها السابقة مع منظمات الصحة العامة وإدارة الطوارئ، والوضع الهيكلي والتنظيمي للمؤسسة ومفاهيم المسئولية وخطوط

السلطة) ومما سبق استنتجت الدراسة أنه لكي تكون العلاقات ناجحة يجب تشارك التخطيط والتدريب بين الأكاديمية والصحة العامة وإدارة الطوارئ.

٤. دراسة (يوسف (٢٠١٢) استهدفت التعرف علي الجوانب المادية والمعنوية للجمعيات الأهلية التي تعمل في مجال الكوارث والأزمات، حيث تشير بعض النتائج إلى قيام الجمعيات بتقديم دورات تدريبية لتدريب المتضررين وتوفير الإمكانات البشرية القادرة علي تقديم الخدمات, وتوفير مديرين قادرين علي إدارة الكارثة أو الأزمة وربط الجمعية بالقيادات الموجودة في المجتمع المحلي وتشير النتائج والمتعلقة بالخدمات والبرامج المقدمة من الجمعيات الأهلية إلى عمل زيارات ميدانية للمناطق التي يسكنها المتضررين وتوفير الإسعافات الأولية للمتضررين وعقد ندوات لتوعيتهم وتثقيفهم عن كيفية التعامل مع الكوارث والأزمات ونشر الوعي الديني.

٥. دراسة (Palttala pauliina, 2012) وأكدت علي أن تعدد الكوارث يخلق تحديا لعملية الاتصال في وقت الأزمات، وتهدف هذه الدراسة الي تحديد الفجوات في مجال الاتصال في إدارة الكوارث من ذوي الخبرة في الممارسة العملية من أجل تسهيل التعليم من تلك الحالات، كما تؤكد الدراسة علي ان الاتصال جزء لا يتجزأ في إدارة الكارثة ويحتاج الي مزيدا من التطوير وتعد هذه الدراسة جزء من مشروع دولي يضع مؤشرات الأداء لنظام قياس جودة الاتصال في الأزمة.

٦. دراسة (إسماعيل، ٢٠٠٩) استهدفت تدعيم كفاءة الواقعين في الأزمات بدرجة كبيرة وإكسابهم المهارات التي ساعدت في تجنبهم الوقوع في الأزمات ومساعدتهم على الاستعداد للتعامل مع الأزمات المستقبلية، وخلصت الدراسة إلى صياغة أساليب من شأنها التخفيف من حدة الانزعاج والاضطراب النفسي وإعادة التوازن الانفعالي خلال وقت قصيرة نسبياً وذلك عن طريق تعزيز قدرات الناس التكيفية التي تنتج عن طريق النمو الانفعالي- التكيف الانفعالي السيئ الذي يعقب الأزمة.

٧. دراسة (Parad & Parad, 2009) بعنوان (طرق الخدمة الاجتماعية وعملياتها، منهج عام) والتي أشارت إلى أن الدراسات البحثية في العلوم الاجتماعية التي أشارت منهجيتها إلى نظرية التدخل في الأزمات تميزت بمناقشات مكثفة حولت أن توضح مجموعة من الجوانب المرتبطة بهذه النظرية خاصة من حيث التعارف والمفاهيم وأسلوب الممارسة، ومعظم هذه الدراسات حاولت الإجابة على مجموعة من التساؤلات معظمها دار حول مم تتشكل الأزمات المجتمعية والوقت المحدد لها، وما هي أساليب وأدوات الممارسين المهنيين في التدخل في الأزمات وهل هؤلاء الممارسين مؤهلين لتوفير خدمات التدخل في الأزمات.

٨. دراسة (Qeard Ggan, 2009) والتي كشفت عن دور الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع في توفير المساندة الاجتماعية وقت حصول الأزمات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثيراً مباشراً نتيجة تدخل الأخصائيين الاجتماعيين وتدعيم المواطنين على تحمل الأزمة

وتخفيف حدتها وأثرها وبين توفير المساندة الاجتماعية من قبل المؤسسات المعنية بذلك.

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة:

انطلاقاً مما سبق من إطار نظري ودراسات سابقة مرتبطة بمحاور الدراسة الحالية يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في "تحديد مستوى ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية كمتغير في التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية".

رابعاً: الموجهات النظرية للدراسة:

- نظرية النسق.

يمكن النظر إلى المنظمات كنسق حيث أن مفهوم النسق مبنى على أساس فكر التفاعل بين وحدتين أو أكثر، فالنسق الإجتماعي هو مجموعة من الوحدات (فرد- جماعة- مجتمع) بينها اعتماد متبادل وله أهداف وغايات يسعى إلى تحقيها كما أن خاصية التفاعل هي أساس تكوين الأنساق الفرعية، ولذلك وضع بارسونز المؤشرات الآتية كأساس للأنساق: (عبداللطيف، ١٩٩٩، ١٦٠)

١. التكامل والتساند بين الوحدات بعضها البعض.
٢. إنجاز الهدف أو إشباع متطلبات وحدات النسق.
٣. الارتباط بالبيئة لتحقيق الأهداف.
٤. التوتر أو عدم تكامل الوحدات.

وهناك رأى يؤكد أن النسق هو كل يتكون من مجموعة من الأجزاء أو العناصر المتفاعلة، ومن ثم فالنسق الاجتماعي يعنى أنه "كيان يتألف من مجموعة من العناصر والمكونات المتفاعلة وأن أى جزء أو عنصر من العناصر الداخلة في تكوين الكل أيا كان ذلك الكل يؤدى وظيفة معينة بالذات من شأنها الإسهام في تماسك هذا الكل". (عبداللطيف، ١٩٩٨، ٣٤٤)

وفى ضوء نظرية النسق يمكن النظر إلى المجتمع على أنه نسق كبير يضم العديد من المؤسسات يمثل كلا منها نسقاً فرعياً بينهما علاقات تفاعلية حيث أن المجتمع يساعد المؤسسات الموجودة به إلى إشباع احتياجاتها ومن ناحية أخرى فإن المؤسسة عندما تحقق أهدافها فهى تساعد المجتمع على إشباع احتياجاته. (عبدالعال، ٢٠٠١، ٢٩)

كما أنه طالما هناك علاقات تفاعلية بين المجتمع كنسق أكبر والمنظمات كنسق فرعى فإن أى تغيير يحدث لابد أن يؤثر في الأخر. هذا ويطرأ التغيير في النسق الفرعى إما من الداخل أو من الخارج، أما التغيير النابع من الداخل فهو ينبع من المشكلات التى تخل توازن النسق، أما التغيير النابع الذى ينشأ من الخارج فإنه ينتج عن حدوث اختلال في نسق القيم بالمجتمع كنسق أكبر.

كما يرى نموذج (كاتز وكان) أن المؤسسات هى أنساق اجتماعية مفتوحة بينها وبين البيئة المحيطة بها تفاعل مستمر واعتماد متبادل كما أن بينهم كأنساق فرعية تفاعل وترابط وتكامل فعلى سبيل المثال مدخلات مؤسسة (أ) هى مخرجات مؤسسة أخرى وهكذا وتتنوع المؤسسات تبعاً لأهدافها وهناك مؤسسات تكون مخرجاتها سلع وأموال وأخرى قرارات وسياسات وأخرى خدمات وأخرى تنمية موارد بشرية. (عبداللطيف، ١٩٩٨، ١٦٥)

وقد حلل بارسونز أنساق المجتمع الفرعية داخلياً وخارجياً ويرى بارسونز أن كل نسق فرعى من

أنساق المجتمع يهدف إلى تحقيق وظيفة تعد مستلزماً أساسياً للنسق ككل وإذا حدث خلل في هذه المستلزمات ويجعل الأداء الوظيفي لبقية الأنساق غير قادرة على تأدية وظيفته وجميع الأنساق ترتبط بعضها بعلاقات اعتماد متبادل حيث افترض أن كل نسق له مدخلات ومخرجات إلى ما يمتلكه النسق من عوامل إنتاج المدخلات وما ينتجه من مخرجات وافترض أن كل نسق يتبادل مع الأنساق الأخرى بما لديه من عوامل إنتاج وما لديه من منتجات. (احمد، ١٩٩٩، ٢٠٣)

ويمكن تحليل المنظمات العاملة في مجال الأزمات والكوارث كما يلى:

في ضوء نظرية النسق يمكن تحليل المنظمات العاملة في مجال الأزمات والكوارث على أنها نسق اجتماعي فرعى مفتوح يساهم في مساعدتها على تحقيق أهدافها ويفيد أيضاً في عملية التنبؤ أو تحقيق نواتج هذا النسق ومدى فعاليته وتأثيره.

١. المدخلات: يقصد بمدخلات المنظمات العاملة بمجال الأزمات والكوارث (ماهية العوامل والأسباب التي سببت الأزمة).

وهذه المدخلات تتكون من واحد أو أكثر مما يلي:

أ. الموارد البشرية:

وتشمل (العاملين بالمنظمة، الخبراء والمتخصصين، أعضاء مجلس الإدارة، المستفيدين من جهود المنظمة، الأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين) المعلومات الناتجة عن التغذية العكسية حيث تعتبر المعلومات مدخلات تؤثر على كلاً من العمليات التحويلية والمخرجات.

ب. الموارد المادية: وتشمل:

(إمكانيات المنظمة، لوائح العمل بها، أهدافها، الأموال اللازمة لمشروعات وبرامج المنظمات العاملة بمجال الأزمات والكوارث والمعدات والأدوات المستخدمة في تحقيق جهود المنظمة) وتحصل المنظمة عليها من الإعانات أو التبرعات أو المنح المختلفة.

٢. العمليات الداخلية أو المعالجة التحويلية:

ونقصد بالعمليات الداخلية في هذه الدراسة ما يقوم به العاملون داخل المنظمة من تحويل الطاقة والموارد المستمدة من البيئة المحيطة سواء كانت (مادية- بشرية- تنظيمية) إلى سلعة أو منتج أو خدمات ومشروعات تخدم المتضررين من الأزمات والكوارث من خلال معالجات تحويلية تتمثل في أنشطة مختلفة تتم داخل المنظمة لتحويل تلك الطاقة إلى مخرجات.

٣. المخرجات:

ويقصد بالمخرجات في هذه الدراسة كل ما تم إنجازه من خلال المنظمة من خدمات ومشروعات مقدمة للمتضررين من الأزمات والكوارث التى تنتج عن سلسلة من العمليات والأنشطة التى تقوم بها المنظمة.

ومخرجات هذه الدراسة تتمثل في (نتائج الأزمة أو الكارثة) والتى يمكن تصنيفها إلى:

- نتائج رئيسية وأخرى ثانوية.
- نتائج يمكن السيطرة عليها وأخرى لا يمكن السيطرة عليها.
- نتائج مؤكدة وأخرى غير مؤكدة.

- نتائج دائمة وأخرى غير دائمة.

٤. الرجع أو التغذية العكسية المرتدة:

ويقصد من التغذية العكسية في هذه الدراسة رد فعل المتضررين من الأزمات والكوارث إزاء الخدمات والمشروعات المقدمة لهم وبالتالي رد فعل المجتمع الذى توجد فيه المنظمة وينقسم الرجع إلى: رجع إيجابي أو سلبى يقيدها في تصحيح انحرافاتها كي تستطيع تحقيق أهدافها المنشودة.

- نظرية الأزمة:

وتبني فلسفة نظرية الأزمة علي ضرورة التدخل عندما يفقد المجتمع وأفراده القدرة علي إدارة شئون حياتهم خاصة في حالات الكوارث والنكبات سواء أكانت فردية أو جماعية. (السنهورى، ٢٠٠٩، ٢٣٠)، فخلال موقف الأزمة يدرك الفرد أن هذا الموقف مصدرا للتهديد، لحاجاته الفطرية أو لقدرته علي التحكم في ذاته، وهذا التهديد يظهر في القلق والاكتئاب والإحساس بالضياع. (صديق، ٢٠٠١، ٤٩)

فالأزمة موقف يحتاج إلى جهود كبيرة للتعرف علي متغيراته وتفسير ظواهر ومحاولة السيطرة علي أحداثه و تجنب مخاطرة والتعامل مع هذا الموقف يستلزم توافر رؤية متعمقة للأحداث كما يستلزم ذهنا متفتحا لإدراك جميع الأبعاد المحيطة بالأزمة والكارثة ورؤية مستقبلية لتوقع ما سيحدث من تطورات. (عليوة، ٢٠٠٦)

ويتطلب التدخل لإدارة الأزمات والكوارث والطوارئ الاستجابة السريعة للقيام بعملية المساعدة الأسرة والتي تتضمن توفير الحاجات الأساسية مثلا المأوي والطعام والشراب والأمن ولم شمل الأسرة، خاصة وأن التدخلات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين تهتم ببذل الجهد في تحديد الاحتياجات الفورية والتي ترتبط بموقف التدخل في الأزمة أو الظروف الطارئة وكيفية تقديم الخدمات التي تشبع تلك الاحتياجات للسكان المتضررين من تلك المواقف. (علي، ٢٠١٢، ٢٠٩)

وقد صاغت ناعومي جولان النقاط الأساسية لنظرية الأزمة عام ١٩٧٨ كما يلي: (السنهوري، ٢٠٠٧، ١٤٧)

١. أن كل فرد وجماعة، ومنظمة، ومجتمع محلي، لديه أزمات.
٢. أن الأحداث الطارئة ومصدر خطر هي مشكلات رئيسية أو سلسلة من الصعوبات والتي تبدأ بها الأزمات.
٣. أن الأحداث الطارئة ومصدر الخطر ربما تكون متوقعه مثل (المراهقة، الانتقال من منزل إلى آخر، أو غير متوقعة مثل (الموت، الطلاق، الكوارث البيئة كالحراق).
٤. أن الحالات السريعة التأثر توجد عندما تسبب الأحداث استخدام الأساليب المعتادة للتعامل مع المشكلات، وعندما تفشل تلك الأساليب يحاول استخدام أساليب جديدة لحل المشكلة.

وقد تم توظيف هذه النظرية كما يلي:-

١. يجب الاستعانة بفريق عمل متخصص في التعامل مع الأزمات حيث يضم عدد من المتخصصين حسب نوعية الأزمة و يتكون فريق العمل (طبيب بشري – طبيب نفسي – أخصائي اجتماعي – أخصائي نفسي).

٢. يحب أن يشارك جميع أفراد المجتمع المحلي في مواجهه أزماتهم والتدريب علي كيفية التصرف في مواقف الأزمات.

٣. استفادت الباحثة من هذه النظرية في تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة وصياغتها حيث انطلقت معظم مفاهيم الدراسة من هذه النظرية .

خامساً: أهمية الدراسة:

١. توفر الرقمنة كثيرا من الجهد والمال بشكل كبير, كما أن لها مميزات كبيرة في تحسين كفاءة العمل والتشغيل, ويساعد على تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستفيدين.

٢. ويقدم التحول الرقمي فرصاً أكبر للحكومة والقطاع الخاص للتوسع والانتشار بشكل كبير بين المواطنين الراغبين في الحصول على الخدمات, عن طريق حلول مبتكرة وبسيطة بعيدا عن الروتين.

٣. لم يعد التحول الرقمي رفاهية يمكن الاستغناء عنها في الوقت الحالي, خاصة بالنسبة للمؤسسات والهيئات التي تتعامل مباشرة مع الجمهور, والتي تسعى إلى التطوير وتحسين خدماتها وتسهيل وصولها للمواطنين.

٤. دراسة التقارير الدورية التي تتناول الأزمات وسبل التغلب عليها وكيفية الاستفادة منها.

٥. حماية المجموعات الأصلية والنادرة: حيث تمثل الرقمنة وسيلة فاعلة لحفظ مصادر المعلومات النادرة والقيمة.

٦. إتاحة المصادر عبر منظومة شبكات المعلومات.

سادساً: أهداف الدراسة:

١. تحديد مستوى أبعاد ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية.

٢. تحديد مستوى مراحل التخطيط لإدارة الأزمات والكوارث بالمجتمع المحلي.

٣. تحديد المعوقات التي تواجه ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية في التخطيط لإدارة الأزمات والكوارث بالمجتمع المحلي.

٤. تحديد مقترحات لزيادة ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية في التخطيط لإدارة الأزمات والكوارث بالمجتمع المحلي.

سابعاً: فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: "من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد ثقافة الرقمنة في التخطيط لإدارة الأزمات والكوارث بالمجتمع المحلي منخفضاً:

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

أ- تكنولوجيا المعلومات.

ب- الاتصال التكنولوجي.

ج- المعرفة التكنولوجية.

٢. الفرض الثاني: "من المتوقع أن يكون مستوى مراحل التخطيط لإدارة الأزمات والكوارث بالمجتمع المحلي منخفضاً":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

أ- مرحلة الاستعداد لمواجهة الأزمات والكوارث.

ب- مرحلة التدخل لمواجهة الأزمات والكوارث.
ج- مرحلة التخفيف من أثار الأزمات والكوارث.
د- مرحلة الاستشفاء من أثار الأزمات والكوارث.

٣. الفرض الثالث: "توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين أبعاد ثقافة الرقمنة والتخطيط لإدارة الأزمات والكوارث بالمجتمع المحلي".

ثامناً: مفاهيم الدراسة:

١. مفهوم ثقافة الرقمنة:

كلمة ثقافة مشتق من الفعل اللاتيني ومعناه يغرس أو يعلم ويصبح الاسم متصلاً بعمليات الغرس والتقنين عن طريق البيئة والمحيط الاجتماعي. (مرسي، ١٩٩٠، ٦)

الثقافة "هي ذلك الكل المركب الذي يشمل على العادات والتقاليد والمعتقدات والمهارات والفنون والعلوم والسلوك الديني والنظم السياسية والتي تمارسها جماعة من الناس فى فترة معينة من الزمن. (درويش، ١٩٩٨، ٣٩)

وتعرف أيضاً بأنها "عملية التفاعل المتواصلة التي تكتسب من خلالها هويتنا ومهاراتنا الاجتماعية ويتغير محتوى التنشئة الاجتماعية من مجتمع إلى أخر. (Richard, 1995, 81)

وتتعدد المفاهيم المتعلقة بمصطلح " الرقمنة ", وذلك وفقا للسياق الذي يستخدم فيه , فينظر "تيري كاني" "terry kuny" إلى الرقمنة على أنها عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها من (الكتب والدوريات, والتسجيلات الصوتية, والصور, والصور المتحركة ....) إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي (البيتات bits), والذي يعتبر وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات يستند إلى الحاسبات الآلية, وتحويل المعلومات إلى مجموعة الأرقام الثنائية, يمكن ان يطلق عليها " الرقمنة ", ويتم القيام بهذه العملية بفضل الاستناد إلى مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة. (الخطيب، ومحمد، ٢٠٠١)

حيث يعرفها ديوزي بأنها: انبثاق لمجموعة من القيم والممارسات والتوقعات بالنظر إلى نمط عمل الأفراد وتفاعلهم مع الشبكات الرقمية للمجتمع المعاصر. (Deuze,2006,p.1)

والرقمنة هي استخدام التقنيات الرقمية لتغيير نماذج الأعمال والعمليات وتوفير فرص جديدة لتوليد الثروة وللتنمية المستدامة. (سلطان، ٢٠١٩)

ويعرف "سيدر" ثقافة الرقمنة على أنها: إعادة العلاقة بين التكنولوجيا والبشر، وإعادة تشكيل السلوكيات والقيم والمعايير من خلال التفاعل مع التكنولوجيا وتطبيقاتها، وذلك باعتبار التكنولوجيا جزء لا يتجزأ من نظام الاتصال البشري في العصر الرقمي. (Snyder, 2007)

ويعرفها ماثيو وآخرون على أنها: المعايير والقيم والطرق المتوقعة لسير الأمور الحياتية في ظل الحوسبة المتزايدة ورقمنة المجتمع. (Matthew, et al, 2017)

وتعرف "شارلوت بيرسى" Charlette Buresi "إلى الرقمنة على أنها منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظرى إلى النظام الرقمي. (أبا الخيل، ٢٠٠٤، ٥)

ويقدم "دوج هودجز" Doug Hodges" مفهوماً آخر تم تبنيه المكتبة الوطنية الكندية، ويعتبر فيه الرقمنة عملية أو إجراء لتحويل المحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين فيزيائي تقليدي، مثل (مقالات الدوريات، والكتب، والمخطوطات، والخرائط ...) إلى شكل رقمي. (امنه، ٢٠٠٦)

ومن خلال ما تقدم من تعريفات يمكن تعريف ثقافة الرقمنة إجرائياً في هذه الدراسة على النحو التالي:-

أ- منظومة القيم والاتجاهات والمعتقدات.

ب- تصدر عنها ممارسات تمكن أفراد المجتمع من استخدام التكنولوجيا الرقمية بإتقان.

ج- يتم الاستفادة منها في تحديد وتحليل وتنظيم وتقييم المعلومات.

د- تساعد أفراد المجتمع على التعامل مع التكنولوجيا والتفكير والتعاون والتواصل والابتكار بما يضمن للفرد التكيف مع متغيرات المجتمع الرقمي.

٢. مفهوم المنظمات غير الحكومية:

المنظمة لغة تعنى (نَظَمَ) حيث يقال نظم الأشياء نظماً أي ألفها وضم بعضها إلى بعض وانتظم الشيء أي تألف واتسق ونظم الأشياء أي جمعها وضم بعضها إلى بعض. (مجمع اللغة العربية، ٢٠١١، ١٢٣)

ويطلق هذا المصطلح على مجموعة من الطرق والوسائل المنظمة لمساعدة الآخرين لإشباع حاجة لا يستطيعون إشباعها دون مساعدة. (غيث، ٢٠٠٦، ٤٤٨)

وعرف القانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ الجمعيات الأهلية بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين لا يقل عددهم عن عشرة أشخاص وذلك لغرض الحصول على ربح مادى. (القانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢)

والمنظمة اصطلاحاً تعرف بأنها "كيانات اجتماعية ذات بناءات ديموجرافية وعلاقاتية Relational وفيزيائية (مادية). (مجمع اللغة العربية، ٢٠١١، ٦٢٣)

وتعرفها دائرة المعارف بأنها "تلك المنظمات غير الهادفة للربح التي تكون محلية أو قومية وتهدف لتقديم خدمات اجتماعية للمجتمع وتعتمد على الجهود التطوعية ويكون تمويلها ذاتي تطوعي. (mutter, 1990, 1)

كما تعرف بأنها "وحدات بنائية تستمد صفة الشرعية من المجتمع وتستهدف إشباع احتياجات أفراد وجماعات المجتمع من خلال ممارسة نشاط معين أو الوساطة بين أفراد المجتمع لتبادل المنفعة استناداً إلى الجهود التطوعية. (خاطر، ١٩٩٤، ٥٩)

ويعرفها "رشاد أحمد عبد اللطيف على أنها" وحدة اجتماعية تتكون من جماعات من الناس يتصلون ببعضهم البعض لتحقيق أهداف معينة ولها بناء يتضمن تقسيما للعمل ومراكز للسلطة ومسئوليات ولها وسائلها المألوفة لإنجاز الأعمال ووضع السياسات ووسائل الممارسة، كما أن لها كيان خاص ومن أهم عناصر المنظمة العلاقات التي تنشا بين الجماعات العاملة بها ووسائل تعاونهم لإنجاز الأهداف. (عبداللطيف، ١٩٩٩، ١٤٥)

ويعرفها ماهر أبو المعاطي بأنها: هي التي تقوم على المجهودات التطوعية لجماعة من الأفراد

المهتمين بالخدمة الاجتماعية يتولون تنظيمها وإدارتها في إطار النظام العام أو القوانين والتشريعات التي تنظم العمل الاجتماعي وتناقش على أنها تنظيم اجتماعي لعدد من الأفراد لهدف إلى تحقيق أهداف لا تتعارض مع قوانين وتقاليد المجتمع بغرض المساهمة في مواجهة احتياجات ومشكلات المجتمع. (ابوالمعاطي، ١٩٩٥، ١٢٢)

وقد حددت الدراسة تعريفاً إجرائياً للمنظمات غير الحكومية على النحو التالي:-

أ. أنها منظمات أنشأتها الأهالي وفقاً للقوانين والأنظمة المعمول بها في الدولة.

ب. أنها لا تستهدف الربح المادي وإنما تستهدف تحقيق أهداف تتصل بتحقيق الصالح العام.

ج. تقوم بمجموعة من الأنشطة والبرامج المتسقة مع أهدافها لخدمة المواطنين.

د. تعتمد على نفسها في تدبير مواردها مع إمكانية الحصول على دعم مادي وفني من الدولة حسب الأنظمة المعمول بها في هذا الشأن.

ه. تستهدف إشباع احتياجات أفراد المجتمع سواء الاجتماعية – الصحية – التعليمية – الاقتصادية وغير ذلك.

و. تعتمد على جهود المتطوعين والمهتمين بالعمل الأهلي.

٣. مفهوم الأزمات المجتمعية:

المفهوم اللغوي للأزمة: إن مادة (أزم) تعنى الشدة والقحط والمأزم هو المضيق. (مجمع اللغة العربية، ٢٠١١، ١٥)، إن كلمة أزمة تشير إلى حدث عصيب يهدد كيان الوجود الإنساني أو الجماعات البشرية. (الهواري، ١٩٩٨، ٣)، وفى اللغة الإنجليزية فإن كلمة "Crisis" مشتقة من أصل يونانى هو كلمة "Krisis" وهى الاسم من الفعل "Krinen" وهى تعنى النقطة أو اللحظة التى توجب اتخاذ قرار، بمعنى اللحظة الحاسمة أو نقطة التحول، والفعل فى اللغة اليونانية معناه يتخذ قراراً "Todecide" . (موسي، ٢٠٠١، ٦٩)

هذا وتعبر الأزمة عن موقف وحالة يواجهها متخذ القرار في أحد الكيانات الإدارية (دولة- مؤسسة- مشروع- أسرة) تتلاحق فيها الأحداث وتتشابك معها الأسباب والنتائج ويفقد معها متخذ القرار قدرته على السيطرة عليها أو على اتجاهاتها المستقبلية. (الخضيري، ٢٠١٠، ٧٥)

كما تعرف الأزمة بأنها حدث يصعب توقعه، ويترتب عليه خسائر مادية ومعنوي مما ينجم عنه الكثير من المشكلات. (عامر، وعبد الوهاب، ٢٠٠٩، ١٨)

ويراها علماء النفس بأنها تنشأ عن الحرمان الشديد وتنطوي على الانفعالات العنيفة في حين يستخدمها العاملون في مجال الخدمة الاجتماعية للدلالة على شيئين مختلفين.. أولهما تعنى خبرات أو ضغوط نفسية داخلية (تفسير في الحالة النفسية للفرد) وثانيهما موقف أو حادثة اجتماعية Sacial event غير مرغوبة تؤدى إلى تعطل الفرد أو الجماعة عن أداء دورهم بصورة جيدة. (بدوى، ٢٠٠٨، ٢٣١)

ويستخدم الأخصائيون الاجتماعيون مصطلح الأزمة للإشارة إلى "أحداث اجتماعية مثل حدوث كارثة تتسبب في اضطراب الوظائف الأساسية للمؤسسات الاجتماعية القائمة مثل (انهيار

الأسرة- الأحداث التي تعقب الزلازل- الحرائق والفيضانات)، وقد يكون كارثة فردية تصيب الفرد أو الأسرة، أو كارثة عامة تصيب عدد كبير من الأفراد والأسر". (بدوى، ٢٠٠٨، ٢٣١)

التعريف الإجرائي للأزمة فى ضوء الدراسة الحالية:

في ضوء ما سبق من توجهات نظرية يمكن للباحث صياغة تعريف إجرائى للأزمة على النحو التالي:

أ- موقف أو حدث مفاجئ غير متوقع فيها إثارة وعنف ويكون المدة الزمنية فيه قصيرة.

ب-هى اختلال فى نظام القيم والتقاليد وذلك يقتضى التدخل السريع لمواجهته لإعادة التوازن وتكون عادات جديدة أكثر ملائمة.

ج-حالة يوجهها أفراد، جماعة منظمة التعامل معها باستخدام الإجراءات الروتينية العادية وفيها تظهر الضغوط الناشئة عن التغيير المفاجئ.

د- كما أن الأزمة عبارة عن إحداث (ظروف) خطر أو ضغوط ينشأ عنها تهديد للأفراد والعائلات التى يكون تكوينها النفسي يستقبل الضغط من خلال محكين أساسين:

- الضغوط التى تهدد الأهداف الهامة فى الحياة مثل الصحة- الأمن.
- التهديد الذى ينشأ عن الضغوط فى المواقف التى تحتاج الأفراد والتي تتطلب حل وسط (فورى) وأيضاً تحتاج لمزيد من الموارد المتاحة لذات الفرد ويكون الفرد والعائلة فى حالة أزمة حينما يكون الاتزان الداخلي فى حالة عدم توازن ويجعله بذلك عرضه لانهيار أكثر.

ه- لا تستطيع قدرات الإنسان مواجهتها ولذا فإن الأمر يتطلب ضرورة تكاتف الإنسان للحد من الآثار السلبية للأزمة على كافة المستويات البيئية.

و- مثل هذه الأزمات عادة ما يكون معرقل لعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

تاسعاً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها. وكذلك فالدراسات الوصفية لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد العلاقة بين ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية (كمتغير مستقل) ومراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية (كمتغير تابع)، من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة.

ثانياً: المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " للمستفيدين من إدارة الأزمات بالمنظمات غير الحكومية بمحافظة قنا محل الدراسة وعددهم (١٢٠) مفردة. وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين عن إدارة

الأزمات بالمنظمات غير الحكومية بمحافظة قنا كالتالي:

محل الدراسة وعددهم (٤٧) مفردة. وتوزيعهم

جدول رقم (١)

يوضح توزيع المستفيدين والمسئولين مجتمع الدراسة

	الجمعيات الأهلية	عدد المستفيدين	عدد المسئولين
	جمعية مصر الخير – فرع قنا	٦٥	٢٧
	جمعية رسالة للأعمال الخيرية – فرع قنا	٢٧	٨
	جمعية الأورمان الخيرية – فرع قنا	١١	٣
	جمعية صناع الحياة – فرع قنا	١٧	٩
المجموع		١٢٠	٤٧

ثالثاً: مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة فيما يلي:

- جمعية مصر الخير – فرع قنا.
- جمعية رسالة للأعمال الخيرية – فرع قنا.
- جمعية الأورمان الخيرية – فرع قنا.
- جمعية صناع الحياة – فرع قنا.

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

١. المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " للمستفيدين من إدارة الأزمات بالمنظمات غير الحكومية بمحافظة قنا محل الدراسة وعددهم (١٢٠) مفردة، وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع المستفيدين المجال البشري للدراسة

م	الجمعيات الأهلية	عدد المستفيدين المجال البشري للدراسة
١	جمعية مصر الخير – فرع قنا	٦٥
٢	جمعية رسالة للأعمال الخيرية – فرع قنا	٢٧
٣	جمعية الأورمان الخيرية – فرع قنا	١١
٤	جمعية صناع الحياة – فرع قنا	١٧
المجموع		١٢٠

٢. المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين عن إدارة الأزمات بالمنظمات غير الحكومية بمحافظة قنا محل الدراسة وعددهم (٤٧) مفردة. وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع المسئولين المجال البشري للدراسة

م	الجمعيات الأهلية	عدد المسئولين المجال البشري للدراسة
١	جمعية مصر الخير – فرع قنا	٢٧
٢	جمعية رسالة للأعمال الخيرية – فرع قنا	٨
٣	جمعية الأورمان الخيرية – فرع قنا	٣
٤	جمعية صناع الحياة – فرع قنا	٩
	المجموع	٤٧

(ج) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في ٢٠٢٢/١١/١م إلى ٢٠٢٢/١١/٣٠م.

رابعاً: أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

١- استمارة استبيان للمستفيدين حول ثقافة الرقمنة كمتغير في التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية:

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للمستفيدين حول ثقافة الرقمنة كمتغير في التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية وذلك بالرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة.

٢. اشتمل استمارة استبيان المستفيدين على صحيفة البيانات الأولية التالية:

- النوع
- السن
- الحالة الاجتماعية
- الحالة التعليمية
- الوظيفة
- متوسط الدخل الشهري للأسرة.

٣. قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي تشتمل عليها استمارة استبيان المستفيدين، والتي تمثلت في أربعة أبعاد رئيسة، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٧٦) عبارة، وتوزيعها كما يلي:

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع عبارات استمارة استبيان المستفيدين

م	الأبعاد الرئيسة	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	متغيرات ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية	- تكنولوجيا المعلومات	٨	١ – ٨
		- الاتصال التكنولوجي	٨	٩ – ١٦
		- المعرفة التكنولوجية	٧	١٧ – ٢٣
٢	مراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية	- مرحلة الاستعداد لمواجهة الأزمات المجتمعية	٨	٢٤ – ٣١
		- مرحلة التدخل لمواجهة الأزمات المجتمعية	٦	٣٢ – ٣٧
		- مرحلة التخفيف من أثار الأزمات المجتمعية	٦	٣٨ – ٤٣
		- مرحلة الاستشفاء من أثار الأزمات المجتمعية	٦	٤٤ – ٤٩

م	الأبعاد الرئيسة	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	أرقام العبارات
٣		المعوقات التي تواجه إسهامات ثقافة الرقمنة في التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية	١٤	٥٠ – ٦٣
٤		مقترحات تفعيل إسهامات ثقافة الرقمنة في التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية	١٣	٦٤ – ٧٦

٤. اعتمدت استمارة استبيان المستفيدين على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٥)

يوضح درجات استمارة استبيان المستفيدين

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجة	٣	٢	١

٥. صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

للتحقق من هذا النوع من الصدق لاستمارة استبيان المستفيدين قامت الباحثة بالإطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بأبعاد الدراسة. ثم تم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد متغيرات ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية، وتحديد مراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية.

(ب) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض استمارة استبيان المستفيدين على عدد (٢٠) محكم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) بمعنى اتفاق (١٦) محكم على الأداة، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبيان المستفيدين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (٢٠) مفردة من المستفيدين (خارج إطار مجتمع الدراسة). وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان المستفيدين ودرجة الأداة ككل

(ن=٢٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	متغيرات ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية	٠.٩٧١	**
٢	مراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية	٠.٩٥٤	**
٣	المعوقات التي تواجه إسهامات ثقافة الرقمنة في التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية	٠.٩٧٤	**
٤	مقترحات تفعيل إسهامات ثقافة الرقمنة في التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية	٠.٩٦١	**

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٦. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا ــ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان المستفيدين، وذلك باستخدامها على عينة قوامها (٢٠) مفردة من المستفيدين (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٧)

يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان المستفيدين باستخدام معامل (ألفا ــ كرونباخ)

(ن=٢٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا ــ كرونباخ)
١	متغيرات ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية	٠.٨٦
٢	مراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية	٠.٨٨
٣	المعوقات التي تواجه إسهامات ثقافة الرقمنة في التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية	٠.٨٢
٤	مقترحات تفعيل إسهامات ثقافة الرقمنة في التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية	٠.٨٠
	ثبات استمارة استبيان المستفيدين ككل	٠.٩٥

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

٢- استمارة استبيان للمسئولين حول ثقافة الرقمنة كمتغير في التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية:

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للمسئولين حول ثقافة الرقمنة كمتغير في التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية اعتماداً على التراث النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة.

٢. اشتمل استمارة استبيان المسئولين على صحيفة البيانات الأولية التالية:

- النوع.
- السن.
- المؤهل العلمي.
- الوظيفة
- عدد سنوات الخبرة في مجال العمل.
- متوسط الدخل الشهري للأسرة.
- الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل.
- موضوعات الدورات التدريبية.

٣. قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي تشتمل عليها استمارة استبيان المسئولين، والتي تمثلت في أربعة أبعاد رئيسة، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٧٦) عبارة، وتوزيعها كما يلي:

جدول رقم (٨)

يوضح توزيع عبارات استمارة استبيان المسئولين

م	الأبعاد الرئيسة	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	متغيرات ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية	- تكنولوجيا المعلومات	٨	١ – ٨
		- الاتصال التكنولوجي	٨	٩ – ١٦
		- المعرفة التكنولوجية	٧	١٧ – ٢٣
٢	مراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية	- مرحلة الاستعداد لمواجهة الأزمات المجتمعية	٨	٢٤ – ٣١
		- مرحلة التدخل لمواجهة الأزمات المجتمعية	٦	٣٢ – ٣٧
		- مرحلة التخفيف من أثار الأزمات المجتمعية	٦	٣٨ – ٤٣
		- مرحلة الاستشفاء من أثار الأزمات المجتمعية	٦	٤٤ – ٤٩
٣	المعوقات التي تواجه إسهامات ثقافة الرقمنة في التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية		١٤	٥٠ – ٦٣
٤	مقترحات تفعيل إسهامات ثقافة الرقمنة في التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية		١٣	٦٤ – ٧٦

٤. اعتمد استمارة استبيان المسئولين على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٩)

يوضح درجات استمارة استبيان المسئولين

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجة	٣	٢	١

٥. صدق الأداة: (أ) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

للتحقق من هذا النوع من الصدق لاستمارة استبيان المستفيدين قامت الباحثة بالإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بأبعاد الدراسة. ثم تم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد متغيرات ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية، وتحديد مراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية.

(ب) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض استمارة استبيان المسئولين على عدد (٢٠) محكم من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بني سويف والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) بمعنى اتفاق (١٦) محكم على الأداة، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبيان المسئولين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسئولين (خارج إطار مجتمع الدراسة). وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٠)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان المسئولين ودرجة الأداة ككل

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	متغيرات ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية	٠.٦٩٢	**
٢	مراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية	٠.٦٤٥	**
٣	المعوقات التي تواجه إسهامات ثقافة الرقمنة في التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية	٠.٩٧٤	**
٤	مقترحات تفعيل إسهامات ثقافة الرقمنة في التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية	٠.٩٨٨	**

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٦. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا ــ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان المسئولين، وذلك باستخدامها على عينة قوامها (١٠) مفردات من المسئولين (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١١)

يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان المسئولين باستخدام معامل (ألفا ــ كرونباخ)

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا ــ كرونباخ)
١	متغيرات ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية	٠.٨٠
٢	مراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية	٠.٨٤
٣	المعوقات التي تواجه إسهامات ثقافة الرقمنة في التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية	٠.٨١
٤	مقترحات تفعيل إسهامات ثقافة الرقمنة في التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية	٠.٨٣
	ثبات استمارة استبيان المسئولين ككل	٠.٨٩

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وذلك كما يلي:

جدول رقم (١٢)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

عاشراً: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية مرتفعاً ":

جدول رقم (١٤)

يوضح مستوى ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية ككل كما يحددها المستفيدون

(ن=١٢٠)

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	تكنولوجيا المعلومات	٢.٤٢	٠.٣١	مرتفع	١
٢	الاتصال التكنولوجي	٢.٣٥	٠.٣٤	مرتفع	٢
٣	المعرفة التكنولوجية	٢.٣٥	٠.٣٥	مرتفع	٣
	متغيرات ثقافة الرقمنة ككل	٢.٣٧	٠.٣١	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية ككل كما يحددها المستفيدون, تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي (٢.٤٢).
- الترتيب الثاني الاتصال التكنولوجي بمتوسط حسابي (٢.٣٥)
- الترتيب الثالث المعرفة التكنولوجية بمتوسط حسابي (٢.٣٥)

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية ككل كما يحددها المستفيدون (٢.٣٧) وهو مستوى مرتفع. مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية مرتفعاً ".

جدول رقم (١٥)

يوضح مستوى ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية ككل كما يحددها المسئولون

(ن=٤٧)

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	تكنولوجيا المعلومات	٢.٥٣	٠.٢٤	مرتفع	١
٢	الاتصال التكنولوجي	٢.٥	٠.٢٨	مرتفع	٢
٣	المعرفة التكنولوجية	٢.٥٣	٠.٢٤	مرتفع	١
	متغيرات ثقافة الرقمنة ككل	٢.٥٢	٠.١٩	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية ككل كما يحددها المسئولون, تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول تكنولوجيا المعلومات والمعرفة التكنولوجية بمتوسط حسابي (٢.٥٣).
- الترتيب الثاني الاتصال التكنولوجي بمتوسط حسابي (٢.٥).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية ككل كما يحددها المسئولون (٢.٥٢) وهو مستوى مرتفع. مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى ثقافة الرقمنة بالمنظمات غير الحكومية مرتفعاً ".

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى مراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية مرتفعاً ":

جدول رقم (١٦)

يوضح مستوى مراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية ككل كما يحددها المستفيدون

(ن=١٢٠)

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	مرحلة الاستعداد لمواجهة الأزمات المجتمعية	٢.٤١	٠.٣٣	مرتفع	٢
٢	مرحلة التدخل لمواجهة الأزمات المجتمعية	٢.٣٧	٠.٣٥	مرتفع	٤
٣	مرحلة التخفيف من أثار الأزمات المجتمعية	٢.٤٣	٠.٣٥	مرتفع	١
٤	مرحلة الاستشفاء من أثار الأزمات المجتمعية	٢.٣٨	٠.٣٣	مرتفع	٣
	مراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية ككل	٢.٤	٠.٣	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية كما يحددها المستفيدون, تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول مرحلة التخفيف من أثار الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٤٣).

- الترتيب الثاني مرحلة الاستعداد لمواجهة الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٤١).
- الترتيب الثالث مرحلة الاستشفاء من أثار الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٣٨).
- الترتيب الرابع مرحلة التدخل لمواجهة الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٣٧).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية ككل كما يحددها المستفيدون (٢.٤) وهو مستوى مرتفع. مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى مراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية مرتفعاً ".

- مستوى مراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية ككل:

جدول رقم (١٧)

يوضح مستوى مراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية ككل كما يحددها المسئولون

(ن=٤٧)

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	مرحلة الاستعداد لمواجهة الأزمات المجتمعية	٢.٦٣	٠.٢٤	مرتفع	٢
٢	مرحلة التدخل لمواجهة الأزمات المجتمعية	٢.٦٣	٠.٢١	مرتفع	١
٣	مرحلة التخفيف من أثار الأزمات المجتمعية	٢.٦١	٠.٢٧	مرتفع	٣
٤	مرحلة الاستشفاء من أثار الأزمات المجتمعية	٢.٦	٠.٢٦	مرتفع	٤
	مراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية ككل	٢.٦٢	٠.١٩	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية كما يحددها المسئولون, تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول مرحلة التدخل لمواجهة الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٦٣)
- الترتيب الثاني مرحلة الاستعداد لمواجهة الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٦٣)
- الترتيب الثالث مرحلة التخفيف من أثار الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٦١).
- الترتيب الرابع مرحلة الاستشفاء من أثار الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٦).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية ككل كما يحددها المسئولون (٢.٦٢) وهو مستوى مرتفع. مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى مراحل التخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية مرتفعاً ".

(٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ثقافة الرقمنة والتخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية ":

جدول رقم (١٨)

يوضح العلاقة بين ثقافة الرقمنة والتخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية كما يحددها المستفيدون

(ن=١٢٠)

المتغيرات / المتغيرات	مرحلة الاستعداد	مرحلة التدخل	مرحلة التخفيف	مرحلة الاستشفاء	مراحل التخطيط ككل
تكنولوجيا المعلومات	٠.٧٩٦**	٠.٧٦٥**	٠.٧٤٤**	٠.٦٨٤**	٠.٨٢٨**
الاتصال التكنولوجي	٠.٨١٥**	٠.٧٦١**	٠.٧٥٣**	٠.٧٤٣**	٠.٨٥١**
المعرفة التكنولوجية	٠.٨٣٢**	٠.٧٥١**	٠.٧٦٢**	٠.٦٩٥**	٠.٨٤٢**
متغيرات ثقافة الرقمنة ككل	٠.٨٦٧**	٠.٨٠٧**	٠.٨٠١**	٠.٧٥٣**	٠.٨٩٤**

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين ثقافة الرقمنة والتخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية كما يحددها المستفيدون. وأن أكثر متغيرات ثقافة الرقمنة ارتباطاً بالتخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية تمثلت في: الاتصال التكنولوجي، يليه المعرفة التكنولوجية، وأخيراً تكنولوجيا المعلومات. وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ثقافة الرقمنة والتخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية ".

جدول رقم (١٩)

يوضح العلاقة بين ثقافة الرقمنة والتخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية كما يحددها المسئولون

(ن=٤٧)

المتغيرات / المتغيرات	مرحلة الاستعداد	مرحلة التدخل	مرحلة التخفيف	مرحلة الاستشفاء	مراحل التخطيط ككل
تكنولوجيا المعلومات	٠.٣٩٠**	٠.٣٢٧*	٠.٥٤٧**	٠.٣٠٢*	٠.٤٨٢**
الاتصال التكنولوجي	٠.٤٤٢**	٠.١٧٠	٠.٣٠٥*	٠.١٦٣	٠.٣٤٩*
المعرفة التكنولوجية	٠.٣١٣*	٠.١٩٧	٠.٢٠٠	٠.١٤٦	٠.٣٠٥*
متغيرات ثقافة الرقمنة ككل	٠.٥٠٦**	٠.٣٢٩*	٠.٤٦٠**	٠.٣١٦*	٠.٤٨٤**

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين ثقافة الرقمنة والتخطيط

لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية كما يحددها المسئولون. وأن أكثر متغيرات ثقافة الرقمنة ارتباطاً بالتخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية تمثلت في: تكنولوجيا المعلومات، يليه الاتصال التكنولوجي، وأخيراً المعرفة التكنولوجية. وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ثقافة الرقمنة والتخطيط لإدارة الأزمات المجتمعية بالمنظمات غير الحكومية ".

مراجع الدراسة:

١. أبا الخيل، عبد الوهاب بن محمد (٢٠٠٤): المكتبات الرقمي, بين النظرية والتطبيق, الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

٢. أبو المعاطي، ماهر (١٩٩٥): إدارة المؤسسات الاجتماعية، مكتبة الصفوة، الفيوم.

٣. أبوخريص، هاني جودة مصباح (٢٠٢١): مقومات رقمنة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (٢٢)، المجلد (١٦)، الجزء الرابع.

٤. أحمد، أميرة صابر محمد (٢٠٠٦): دور وسائل الإعلام فى توفير المعلومات وتوعية المواطنين وقت الأزمات "دراسة ميدانية تطبيقية على أزمة أنفلونزا الطيور"، المؤتمر السنوي الحادي عشر، القاهرة: وحدة البحوث والأزمات، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

٥. أحمد، سمير نعيم (١٩٩٩): النظرية في علم الاجتماع، القاهرة، دار المعارف.

٦. إسماعيل، محمد حسين (٢٠٠٩): دراسة تقويمية للجهود الذاتية في مشروعات تنمية المجتمع المحلي لمواجهة الأزمات، بحث منشور في المؤتمر الثاني والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٧. الأمم المتحدة (٢٠١١): لجنة العلم والتكنولوجيا- مركز الإنذار المبكر ومعلومات الطوارئ، الدورة الثامنة، سبتمبر.

٨. البريكي، فاطمه (٢٠٠٨): الكتابة والتكنولوجيا, بيروت, المركز الثقافي العربي,

٩. الخضيري، محسن أحمد (٢٠١٠): إدارة الأزمات، منهج اقتصادي إداري لحل الأزمات على مستوى الاقتصاد القومي والوحدة الاقتصادية، القاهرة، مكتبة مدبولي.

١٠. الخطيب، حسام, ومحمد، رمضان بسطاويسي (٢٠٠١): آفاق الإبداع ومرجعتيه في عصر المعلوماتية، دمشق, دار الفكر.

١١. الرهوان، محمد حافظ (٢٠٠٤): التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث، القاهرة، دار أبو المجد للطباعة بالهرم.

١٢. السعيد، السيد (٢٠٠٦): استراتيجيات إدارة الأزمات والكوارث، دور العلاقات العامة، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع

١٣. السنهوري، أحمد محمد (٢٠٠٧): موسوعة منهج الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادي، ط ٦، الإصدار ٢، مداخل ونماذج علاجية وقائية تنموية، القاهرة، دار النهضة العربية.

١٤. السنهوري، عبدالمنعم يوسف (٢٠٠٩): خدمة الفرد الإكلينيكية – نظريات واتجاهات معاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

١٥. الشمالية، ماهر عودة (٢٠١٥): الإعلام الرقمي الجديد، عمان، دار الإعصار العلمي.

١٦. الهاجري، إبراهيم عبد الله (٢٠٠٩): التعليم في الوطن العربي أمام التحديات التكنولوجية، كلية العلوم، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.

١٧. الهوارى، سيد (١٩٩٨): الموجز فى إدارة الأزمات، القاهرة، دار النهضة العربية.

١٨. بدوى، أحمد ذكى (٢٠٠٨): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

١٩. بن تازير، مريم، وبومعرافي، بهجة (٢٠١٩): واقع تطبيق استراتيجيات الحفظ الرقمي في مشاريع الرقمنة: دراسة ميدانية بالمكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، مجلة سبراريونس، العدد ٥٤.

٢٠. بهنسي، شيماء أحمد عبد القادر (٢٠٢٢): رؤية مستقبلية لدور الجامعة في نشر ثقافة الرقمنة في المجتمع المصري تحقيقاً لأهداف رؤية مصر ٢٠٣٠، بحث منشور في مجلة تطوير الأداء الجامعي، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

٢١. حسن، محمد عبدالرحمن (٢٠٢١): التحول الرقمي كمؤشر تخطيطي لتحقيق الإصلاح الإداري بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (٢٣)، المجلد(١٨).

٢٢. حمزة، أحمد إبراهيم (٢٠١٥): التخطيط الاجتماعي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٣. خاطر، أحمد مصطفى (١٩٩٤): فاعلية الجمعيات الأهلية في أداء دورها، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.

٢٤. درويش، يحيى حسن (١٩٩٨): معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان.

٢٥. زيدان، ممدوح (٢٠٠٥): تقييم الأداء ومواجهة الأزمات، مجموعة النيل العربية.

٢٦. سلطان، أبوبكر (٢٠١٩): رقمنة العالم، موقع القافلة، تاريخ الاسترداد ٢٧ نوفمبر ٢٠٢١: على موقع/ https://qafilah.com/ (consulté le27Novembre2021)

٢٧. شهاب الدين، مفيد (٢٠٠٩): دور الهيئات الشبابية فى إدارة الأزمات والكوارث، المؤتمر البيئي العربي الثامن، الاتحاد العربي للشباب والبيئة، أغسطس.

٢٨. صديق، سلوي عثمان (٢٠٠١): التكنيك النظري والتطبيقي في طريقة العمل مع الأفراد، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٢٩. صلاح، علا أحمد (٢٠٠٢): إدارة الأزمات والتخطيط لما قد لا يحدث، القاهرة، مركز الخبرات المهنية للإدارة (بميل).

٣٠. عامر، سعيد ياسين ، وعبد الوهاب، على محمد (٢٠٠٩): الفكر المعاصر في التنظيم والإدارة، القاهرة، مركز وايد سيرفيس للاستشارات والتطوير الإداري.

٣١. عباسي، يزيد (٢٠٢٢): الرقمنة كمطلب استراتيجي لتحقيق حوكمة الجامعات الجزائرية، بحث منشور في المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، العدد ٢، المجلد ٥، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر، أبريل.

٣٢. عبد الجواد، علا جمال أحمد (٢٠٢٢): تصور تخطيطي لتعزيز الطلاقة الرقمية بمنظمات الخدمات الاجتماعية، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد السادس والعشرين، يناير.

٣٣. عبد الحميد، رجب (٢٠١٤): إستراتيجيات التعامل مع الأزمات والكوارث، دراسة نظرية وتطبيقية، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

٣٤. عبد الرحمن، أحمد صلاح (٢٠٢٠): الحوكمة الرشيدة كتغير في التخطيط لإدارة الأزمات والكوارث بالمجتمع المحلي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

٣٥. عبد العال، عبد الحليم رضا (١٩٩٧): تنظيم المجتمع (تطور- أساسيات- مدخلات)، (القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٦. عبد العال، عبد الحليم رضا (٢٠٠١): تنظيم المجتمع أجهزة ومجالات الممارسة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٧. عبد اللطيف، رشاد أحمد (١٩٩٢): الجهود التطوعية ودورها فى مواجهة مشكلات المتضررين من الكوارث (دراسة مطبقة على بعض الجمعيات بمحافظة القاهرة، المؤتمر العلمي السادس عشر للخدمة الاجتماعية، الخدمة الاجتماعية وقضايا البيئة. ٩- ١٢ ديسمبر.

٣٨. عبد اللطيف، رشاد أحمد (١٩٩٨): إدارة وتنمية المؤسسات الاجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٩. عبد اللطيف، رشاد أحمد (١٩٩٩): نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية، مدخل متكامل الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٤٠. عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٧): التنمية الاجتماعية فى إطار مهنة الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء.

٤١. علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٢): الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية الدولية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٤٢. عليوة، السيد (٢٠٠٦): إدارة الأزمات و الكوارث- تحديات القرن الحادي و العشرين، ط٤، القاهرة، أكاديمية القرار للتعليم الجامعي.

٤٣. عمر، أسماء باشير حامد (٢٠٢١): التقنيات الرقمية كآلية تنسيقية لتقديم خدمات شبكات الأمان الاجتماعي للفئات الأولى بالرعاية، بحث منشور في المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، العدد (١٥)، المجلد (٣)، سبتمبر.

٤٤. غيث، محمد عاطف (٢٠٠٦): قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٤٥. القانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ الخاص بالجمعيات الأهلية والمؤسسات الخاصة، القاهرة، المطابع الأميرية.

٤٦. مجمع اللغة العربية (٢٠١١): المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

٤٧. محمد، أمنه (٢٠٠٦): الرقمنة لبناء نظم الأرشيفات الالكترونية، القاهرة, الروزنامة.

٤٨. محمد، عصام بدري أحمد (٢٠١٦): تكامل جهود المنظمات الحكومية والأهلية في مواجهه الأزمات والكوارث المجتمعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

٤٩. محمد، مصطفى محمد على (٢٠٠٧): الأزمات المجتمعية وتأثيرها على استمرارية برنامج القروض المتناهية الصغر في ظل المتغيرات العالمية والمحلية، بحث منشور بالمؤتمر العلمى العشرون، القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

٥٠. مرسى، محمد عبد المعبود (١٩٩٠): التغير الاجتماعي للثقافة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٥١. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٠٩): مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار خلال ٢٠٠٩، مجلس الوزراء، جمهورية مصر العربية.

٥٢. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار(٢٠١٠): الإستراتيجية القومية لرفع الوعي المجتمعي في مجال الحد من المخاطر ومواجهه الأزمات والكوارث – ملخص تنفيذي، مجلس الوزراء، جمهورية مصر العربية.

٥٣. معهد التخطيط القومي(٢٠٠٩): سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، الإنذار المبكر والاستعداد والوقاية لمواجهة بعض الأزمات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة.

٥٤. موسى، سيد (٢٠٠١): كتابات سياحية، القاهرة، دار الهانى للطباعة والنشر.

٥٥. نابتي، محمد صالح (٢٠١٢): الثقافة الرقمية احدى سمات مجتمع المعرفة، دراسة ميدانية مع طلبة الدكتوراه بقسم المكتبات، بحث منشور في المؤتمر الثالث والعشرون "الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ووزارة الثقافة والفنون والتراث القطرية، ج ٣، من ١٨—٢٠ نوفمبر، الدوحة، قطر.

٥٦. همشري، عمر أحمد (٢٠١٦): تأثيرات الثقافة الرقمية على الطالب الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء واتجاهاتهم نحوها، بحث منشور في مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء، مجلد (١٦)، (١).

٥٧. يوسف، محمود عبد المنعم محمد (٢٠١٢): العلاقة بين جهود الجمعيات الأهلية و تمكين المواطنين من مواجهه الكوارث و الأزمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

٥٨. Alpert Roberts(1990): Cris intervention handbook; Assessment Treatment and Research (N.J: Wadsworth Publishing Co.

٥٩. Annel Dunlop and et al (2014): The Engagement of Academic Institions :A in Community Disaster Response Comparative Analysis public Health .Reports, vol. 129

٦٠. Deuze,Mark, (2006): participation, Remediation, Bricolage: considering Principal Components of a Digital Culture. In: The Information Society22, p:p 1-8 Available at: http://scolarworks.iu.edu./bitsteam/ handle/2022/3200/Deuze%20Digital %20Culture%202006.Pdf?sequence .

٦١. Eaker, Rachel viars , damie (2014): cartpus.cris in Responte at viberg college dournal of cases in Educational leaders hip ,v17,n4, .Dec

٦٢. Emily Henriette; Mondher Feki & Imed Boughzala (2015): The Shape of Digital Transformation: A Systematic Literature Review" Ninth Mediterranean Conference on Information Systems (MCIS), Samos, Greece

٦٣. Felicia Divide Perl mutter (1990): Non Profit management Issues in Encyclopedia of Social Work, N.A.S.W (U.S.A).

٦٤. Gerard Egan(2009): The role of social service in providing social support in times of crises from the perspective of the way society is organized, Cole Publishing Company, California

٦٥. Gourri, Zaineb(2018): Bel Lakhdar, **Abdelhak La fracture numérique dans l'éducation : l'école Marocaine à l'épreuve des TICE. Attadriss. no.** 9-10, Novembre.

٦٦. Hali J Edison(2006): da indicatory of financial crisis work? An evaluation of early warning system, board of governors of the federal resewe system, introduction finance discussion papers, No, 6.

٦٧. Matthew N. O. Sadiku, Tembely, Mahamadou, and Sarhan M. Musa(2017): Digital culture, International Journals of Advanced Research in computer science and software Engineering, Vol.7, Issue, 6.

٦٨. Michael H. Glantz(2007): Early **don't, report &** warning system, Da of workshop, shanghai, China, October.

٦٩. Parad(2009): Social work **&** Parad method and processes, a generalist approach, California, Punted in the united state of America.

٧٠. PauliinaPalttala (2012): Communication Gaps in Disaster Management Perceptions byExperts form Governmental and Non-Governmental Organizations, Journal of Coningencies and Crisis Management , Vol. 20 LSSUE 1.

٧١. Richard J. Celle's (1995): Sociology An Introduction Fifth Edition, (New York, Acid Free.

٧٢. Sami Dhibyan(1990): Dictionary of Sociological **&** Political Economic Term, London, U. K., Riede Irayyes Books Ltd.

٧٣. Snyder,Kristen M.(2007): The **digital culture and "Peda- Socio"** Transformation, Seminar. Net.

International journal of media, technology and lifelong learning, Vol.3, Issue, 1.

٧٤. Stein Mattehew (2011): When Disaster StrikesA Comprehensive Guide forEmergency Planning and Crisis Survival, U.S.A, Chelsea Green Publishing Company.

٧٥. The World Bank (2014): Natural Disasters in the Middle East and Africa- A Regional Overview, North Disaster Risk Management Unit, Sustainable Development Department, Middle East and North Africa, The International Bank for reconstruction and Development, Washington,